

الطرائف في معرفة مذاهب الطوائف

[212] المائة من المتفق عليه من مسند أبي هريرة أنه قيل لابن عمر أن أبا هريرة يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول من تبع جنازة فله قيراط من الاجر. فقال ابن عمر: لقد أكثر علينا أبو هريرة (1). ومن ذلك في اعتذار أبي هريرة وروايتهم فيما يعد لكذبه في الاعتذار فروى الحميدي في الجمع بين الصحيحين في الحديث التاسع والخمسين من المتفق عليه من مسند أبي هريرة قال: انكم تقولون ان أبا هريرة يكثر الحديث عن رسول الله ﷺ " ص " ويقولون: ما بال المهاجرين والانصار لا يحدثون عن رسول الله ﷺ " ص " بمثل حديث أبي هريرة، وان اخواني من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالاسواق وكنت ألزم رسول الله ﷺ " ص " حتى ملئ بطني، فاشهد إذا غابوا واحفظ إذا نسوا. ثم ذكر الانصار بعد كلام له فقال: وكان يشغل اخواني من الانصار عمل أموالهم فكنت أمراء مسكيناً من مساكين الصفة أعني حين ينسون (2). وفي رواية سفيان: فما نسيت شيئاً سمعت منه. (قال عبد الحمود بن داود): فاشهد أيها السامع على أبي هريرة انه قد طعن في المهاجرين والانصار بانهم كانوا يشتغلون عن حديث رسولهم بالدنيا الفانية، ثم اشهد عليه بانه ما نسي شيئاً قط. 310 - وقد روى الحميدي في الجمع بين الصحيحين أيضاً في المتفق عليه في الحديث التاسع والثمانين من مسند أبي هريرة عن النبي " ص " أنه قال: لا عدوى ولا صفر ولا هامة. فقال أعرابي: يا رسول الله ﷺ فما بال الابل تكون في الرمل كأنها الطباء، فيجئ البعير الاجرب فيدخل فيها فيجربها كلها ؟ قال:

_____ (1) رواه مسلم في صحيحه: 2 / 653. (2) رواه

مسلم في صحيحه: 4 / 1940. _____